

هل أنت مستعد لهذه الأمور؟

شريف طه يونس

حديثي اليكم عن امر مهم. انا لا اعتقد انكم بحاجة الى ان تتعرفوا عليه فانتم تعرفوه جيدا لكنكم بحاجة الى ان تستشعروا قيمة وان تدركوا حاجتنا اليه حقيقة والله ان تستشعر قيمته وان تدركوا حاجتنا اليه. انا دائما كنت اقول لبعض الناس - [00:00:00](#)

لما لا نراك بالمسجد؟ يقول والله كان عندي مأمورية في الشغل اسأله ايش هذه المأمورية؟ يقول يرسلوني لمدة عشرة ايام مثلا في اه محافظة من محافظات مطروح مثلا ارسلنا لمدة عشرة ايام اه في مهمة معينة - [00:00:29](#)

ثم اعود فاقول له وما الذي يحملك على ان تترك بيتك وتترك اولادك وتتكدب مشقة السفر؟ يقول لي لا انها فرصة. هذه العشرة لو انت عدد اكبر من المأموريات ففرصتي في نيل الترقية اكبر - [00:00:50](#)

كما انني في هذه المأمورية يعطونني على كل يوم يعطونني خمسمائة جنيه فانا اعود بعد هذه المأمورية بخمسة الاف جنيه وفرصتي في الترقية اكبر انا عندي عدد مأموريات خارجية اكبر وتزيد خبرتي في عملي. ماذا اقول له؟ اقول له بارك الله لك. ما شاء الله عليك - [00:01:10](#)

بل لو رأيته يقول لي عندي مأمورية ظروفها كذا كذا لكنني صراحة مشغول اقول له لا تفوت الفرصة لا سيما لو علمتم انه مديون بخمسة الاف جنيه. لا سيما لو علمتم - [00:01:36](#)

انه بحاجة الى ان يترقى في عمله فنحن نعدده خسرانا ان يفوت تلك المأمورية وانا اقول لكم اليوم هناك مأمورية لكنها ليست مأمورية دنيوية. انها مأمورية اخروية هناك مأمورية هذه المأمورية اهم من كل مأموريات الدنيا - [00:01:53](#)

هذه المأمورية لو صح التعبير انعكاساتها على دنياك اعظم من انعكاسات كل مأموريات الدنيا هذه المأمورية ستخرج منها باشيء هي خير من الدنيا وما فيها. يا دكتور ايش خير من الدنيا وما فيها؟ هل تصور لي هناك شق - [00:02:19](#)

خير من ان يكون معي اموال كثيرة. هناك شيء خير من ان يكون معي منصب او ترقية؟ نعم. الا تصدق ربك؟ قال ربنا لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. قال ربنا ورحمة ربك خير - [00:02:40](#)

مما يجمعون هذا امر خير من الدنيا وما فيها. ان يفوز العبد برحمة الله هذا خير له من الدنيا وما فيها. ان يفوز العبد بمغفرة الله هذا خير له من الدنيا وما فيها. مأمورية لمدة عشرة ايام. هذه المأمورية قد - [00:03:00](#)

اخرج منها وقد اعتق الله رقبته من النار. هذه المأمورية قد تخرج منها وقد غفر الله عز وجل لك كل الذنوب والمتأخرة. هذه المأمورية قد تخرج منها لو مت في اثنائها. تدخل الجنة ان شاء الله - [00:03:25](#)

هذه المأمورية تخرج منها وقد احبك الله وقد احبك الله وقد كتبت عند الله من المحبين له يقول نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ربنا في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي - [00:03:45](#)

يعني بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. تأملوا معي احب فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. اسدد سمعه وابارك له فيه فلا يسمع الا ما يرضيه. وبصره الذي يبصر به. وسدد بصره - [00:04:10](#)

وابارك له فيه فلا يرى الا ما يرضيني. ويده التي يبسط بها اسدده يده وابارك له فيها فلا تتحرك الا لما يرضيني. ورجله يمشي بها اسدد رجله وابارك له فيها فلا تتحرك الا لما يرضيني - [00:04:32](#)

هذا كافي لا لا زال هناك الكثير ولئن سألتني لاعطين لو صح التعبير شيكات على بياض ولئن استعاذني لاعيدنه لسه في ثاني وما ترددت عن شيء انا فاعله. ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت ولا بد له منه. وانا اكره - [00:04:49](#)

يكره ان يسوءك اذا احبك. هذه المأمورية تخرج منها وقد احبك الله. وقد احبك الله هذه المأمورية تخرج منها لا اقول بخمسة الاف او بعشرة الاف او بعشرين الف تخرج منها باجور - [00:05:13](#)

الا حصر له. هل انتم مستعدون لهذه المأمورية هل انتم مستعدون لهذه المأمورية من يريد هذه المأمورية بعضكم سيقول جزاك الله خيرا يا دكتور والله لكن المشكلة انني منشغل. وانا دائما كنت اقول - [00:05:33](#)

استصحبوا حال الحبيب صلى الله عليه وسلم. استصحبوا حال الحبيب. انا اسأل نفسي اولا ثم اسألکم ثانيا هل نحن اكثر انشغالا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي كان كل شيء في حياة الامة. كان هو القائد - [00:05:56](#)

صلى الله عليه وسلم. هو المعلم صلى الله عليه وسلم. هل انا وانت اكثر انشغالا ام النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان اكثر انشغالا منا ولا شك. لكن ما كان يفرط في هذه الفرصة. فلا يتعللن احد - [00:06:16](#)

انشغالهم فلا يتعللن احد بانشغالهم. لا يتحللن احد من شغالهم. انا اسأل نفسي واسألکم ثانيا هل نحن احوج للمغفرة والرحمة والرضوان والمحبة؟ ولا النبي صلى الله عليه وسلم؟ نحن احوج لذلك - [00:06:33](#)

هو يكفيه انه كان عنده صك بالامان. غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما كان يفرط في الخير ابدا واحنا بعضنا بيتعامل مع فرص الخير ونفحات البر كما لو انه من النبيين والمرسلين او من من الملائكة المقربين - [00:06:53](#)

وكانه غير محتاج اليها وهو احوج ما يكون اليها. وهو احوج ما يكون اليها ثم يقول لي بعضهم الا لن يصلح من الامر شيء؟ انا مقصر مقصر مفرط مفرط. ما يدريك. ما يدريك - [00:07:17](#)

لعل هذا هو الذي يدنيك من ربك. لعل هذا هو الذي يكون سببا في سعادتك في الدنيا والاخرة. انا اليوم ادعوكم لهذه المأمورية ادعوكم لمأمورية هي خير من الدنيا وما فيها والله. ادعوكم لامر - [00:07:33](#)

اقسم بالله العظيم اقسم بالله العظيم من فرط فيه فهو خاسر خاسر خاسر لو انني على هذا المنبر دعوتكم قلت يا قوم يا اهل المسجد انا عندي فرصة عمل لكل واحد منكم - [00:07:52](#)

عشرة ايام بعشرة ملايين هل سيتأخر منكم احد والله ما يتأخر احد حتى وان كان من الاغنياء. يا قوم انا عندي فرصة عمل لكم لمدة عشرة ايام. يقول كل واحد منكم بعدها - [00:08:14](#)

ما دخل احد. انا والله اليوم ادعوكم لما هو خير من ذلك. ولما هو افضل لكم من ذلك؟ ادعوكم لان تغتنم عشر الاضحى. عشر ذي الحجة. ادعوكم لان تغتنموها. ادعوكم - [00:08:37](#)

ان تبادروا اليه. ادعوكم لان لا تضيعوها. ادعوكم لان لا تفرطوا فيها. ووالله دعوتي الثانية لكم خير لكم من الدعوة الاولى. لو انكم كنتم تعلمون تعالوا بنا نتابع كلام حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وهو يصف لنا تلك الايام. وهو يدعونا لاغتنام تلك الايام - [00:09:04](#)

دعونا نتابع كلامه صلى الله عليه وسلم. وانتم تعلمون كان يحبنا صلى الله عليه وسلم. وانتم تعلمون كم كان يحرص صلى الله عليه وسلم على ما ينفعنا. حبيبكم صلى الله عليه وسلم يوصيكم الا تقدرون وصيته حق قدرها - [00:09:35](#)

الا تعتنون بما اوصاكم به صلى الله عليه وسلم؟ دعونا نتابع سويا ما الذي وصانا به النبي صلى الله عليه وسلم يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم في عبارات اعتبرها مفاجئة. يقول ما من ايام - [00:09:55](#)

العمل الصالح فيهن. احب الى الله من هذه العشر الله اكبر. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. الا نحب ربنا قد جاءت فرصتنا كم نبرهن لربنا على محبتنا له - [00:10:15](#)

الله سبحانه وتعالى في هذه الايام الصلاة احب اليه من اي صلاة فيما سواها من الايام والصيام احب اليه من اي صيام فيما سواها من الايام. ربكم يحب هذه الايام - [00:10:43](#)

انها احب الايام الي ربنا يحبها العمل الصالح فيها احب الى الله من العمل الصالح في غيرها. صدقة في العشر افضل من صدقة فيما سواه وذكر في العشر افضل من ذكر فيما سواه. لمن يريد ان يدلل الله على انه يحبه. لمن يريد ان - [00:11:03](#)

اقترب من مولاه قد جاءتلك الفرصة لتتصلح مع الله. لتتصلح مع الله. لتحرص على ما يحبه ويرضاه ما من ايام العمل الصالح فيهن احب

الى الله من هذه العشر؟ نعم لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر حسنه - [00:11:30](#)

الشيخ الالباني افضل ايام الدنيا ايام العشر افضل ايام الدنيا مذهب جماهير العلماء ان هذه الايام افضل ايام العام افضل من العشر الاواخر من رمضان افضل ايام العام وغاية ما هنالك ان البعض ربما يقول نهارها افضل من نهار العشر الاواخر وليل العشر الاواخر افضل من ليلها وهذا رأي لبعض العلماء - [00:11:50](#)

لكن مذهب الجمهور على ان هذه الايام العشر خير ايام العام احب الايام الى الله قد جاءتكم الفرصة ليبرهن كل واحد فينا على محبة الله بايش؟ بالعمل الصالح العمل الصالح هو الخالص لله. الموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالعمل الصالح قد جاءت الفرصة - [00:12:22](#)

نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لكم حبيبنا يقول لنا ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. الصحابة فاجأتهم العبارة تدرون ليش فاجأتهم العبارة؟ لانهم كانوا يعيشون على هذا المعنى. يعيشون على - [00:12:53](#)

ايش الاحب الى الله؟ تجدون كثيرا في سؤالات الصحابة ما الاحب؟ اي الصلاة خير؟ اي العمل احب الى الله كانوا منشغلين بالعبارة فاجأتهم فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ ذروة سنام الاسلام - [00:13:13](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله. مفاجأة اخرى الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. استشهد استشهد هذا ربما كان افضل احلى من الجهاد في سبيل الله. ثم نأتي نحن اليوم ونغفل عنها ونضيعها - [00:13:34](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر وفي رواية يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاكثروا فيهن اكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتلهيل. هذه الايام العشر انا اقول لحضراتكم لستم بحاجة - [00:14:02](#)

الى ان تتعرفوا على ان هناك ايام اتية لست بحاجة الى تتعرفوا على ذلك. انتم بحاجة لان تدركوا كم انتم محتاجون لهذه الايام. انتم بحاجة بان تدركوا ان هذه الايام بالنسبة لنا طوق نجاة - [00:14:30](#)

هذه الايام بالنسبة لنا طوق نجاة انا شخصا كنت ارى هذه الايام قديما كنت اراها ايام طيبة نطيع فيها الله. ثم اصبحت اراها فرصة لان ادلل الله على محبتي له ثم اليوم اصبحت اراها سباقا بين المحبين. نعم سباق بين المحبين. هذه الايام يتسابق - [00:14:49](#)

وفيها المحبون ليبرهنوا لربهم على محبتهم له. اذا كنتم تريدون حقا ان تثبتوا لله انكم تحبونه فها قد جاءتكم الفرصة اذا كنتم تريدون حقا رضوان الله ها قد جاءت الفرصة. اذا كنتم تريدون حقا مغفرة الله ها قد جاءت الفرصة - [00:15:13](#)

اذا كنتم تريدون حقا العتق من النيران ها قد جاءت الفرصة. ها قد جاءت الفرصة لنعوض ما فات من اعمالنا. من ادخلوا السباق - [00:15:33](#)